



91 شهيدا بنيران الأسد والثوار يدحرون داعش عن إدلب وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق واحد وتسعين شهيدا بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في حماة، وسبعة شهداء في الرقة، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في إدلب، وشهيدتين في كل من ديرالزور والحسكة، وشهيد في كل من اللاذقية والقنيطرة، وحمص.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية أن كافة عناصر تنظيم "داعش" انسحبوا من بلدة أطمه على الحدود السورية التركية، وسلموا جميع مقارهم إلى كتائب من أهل البلدة، فيما تتواصل الاشتباكات مع كتائب المعارضة في ريف حلب وإدلب والحسكة.

وتعد المنطقة التي انسحب منها مقاتلو الدولة الإسلامية مهمة لوصول الإمدادات لمعارضى الأسد، ويقول مراقبون إن الانسحاب اليوم من معقل التنظيم في بلدة الدانة وبلدة أطمه المهمة لخطوط الإمداد دون قتال، يشير إلى احتمال إبرام اتفاق لنقادي اشتباكات أوسع

تستنزف قوة الجانبين، وهو ما يصب في مصلحة قوات النظام.

وقال نشطاء في شمال سوريا إن مقاتلي جبهة النصرة ومجموعة أحرار الشام سيطروا على مواقع جماعة داعش في البلديتين.

وأفادت المصادر باستشهاد قائد الفوج السادس بلواء التوحيد "عمار ليلة" على يد عناصر من "داعش"، في حين أعلنت المعارضة المسلحة أنها استعادت السيطرة في حلب على الفوج 46 وعلى الفوج 111 أكبر مقر عسكري لتنظيم الدولة الإسلامية، وسيطرت كذلك على بلدتي ترمانيين والتوامة في الريف.

كما أعلنت كتائب الجيش الحر سيطرتها على مدينة دارة عزة، وقالت إن تنظيم "داعش" سلم جميع حواجزه ومقارمه للمعارضة المسلحة.

ولليوم الثالث على التوالي، تستمر المواجهات العنيفة والتي أسفرت عن مقتل العشرات من الجانبين في حلب، إضافة لمقتل أكثر من عشرة مدنيين كانوا موجودين قريبا من مناطق الاشتباكات. وقالت مصادر إعلامية إن الاشتباكات تجددت صباح يوم أمس الأحد في عدة مناطق داخل مدينة حلب وريفها، مما أسفر عن مقتل خمسة من عناصر الدولة الإسلامية وإصابة عدد من المدنيين، فيما توقف عدد كبير من المخابزين عن العمل بسبب عدم وصول الطحين، إثر الانتشار الكثيف للحواجز داخل المدينة، مما يهدد بكارثة إنسانية وشيكة مع استمرار المعارك.

وفي ريف حلب، استهدفت "داعش" حافلة نقل مقاتلين معارضين بالقرب من "تل رفعت"، مما

أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما لقي خمسة مقاتلين معارضين مصرعهم عندما قامت "داعش" بتفجير سيارة مفخخة ليل أمس السبت أمام مخفر بلدة حريتان.

وفي ريف إدلب، قامت "داعش" بإعدام خمسة مقاتلين في منطقة حارم، عقب قيام الكتائب المقاتلة بمحاصرة مقر الدولة، فيما أسفر كمين نصبته الدولة الإسلامية لمقاتلي المعارضة قرب بلدة المغارة بجبل الزاوية عن مقتل أربعة مقاتلين. وقد امتدت المواجهات التي اندلعت بين الطرفين صباح الجمعة إلى ريف الرقة، حيث "دارت" بعد منتصف ليلة الأحد اشتباكات عنيفة بين مقاتلي "داعش" ومقاتلي لواء مقاتل في مدينة الطبقة"، بحسب المرصد الذي لم يورد أي حصيلة لهذه الاشتباكات.

وكانت "داعش" قد أصدرت بياناً صوتياً أمهلت فيه الكتائب التي تقاؤها 24 ساعة لوقف الحملة ضدها، مهددةً بانسحاب قواتها من جميع جبهات القتال مع النظام السوري في حلب وريفها في حال عدم الاستجابة.

كما أصدرت الهيئة الشرعية في حلب، والتي تضم كبرى القوى الثورية في شمال سوريا، بياناً دعت فيه كافة الأطراف المتحاربة إلى الاحتكام "لكتاب الله" ونبذ الخلافات وتحكيمها في فض النزاع بينهم.

واحتدم القتال منذ يوم الجمعة الماضي بين مقاتلي المعارضة ومقاتلين ينتمون إلى "داعش" الذين كانوا حتى وقت قريب حلفاء لهم في معركتهم ضد النظام السوري.

وبدأت المواجهات عندما هاجمت كتائب إسلامية وغير إسلامية حواجز تسيطر عليها عناصر من "داعش" في ريفي حلب وإدلب، بعد أن اتهمتها بالقيام بتجاوزات متعددة والرغبة بالسيطرة الكاملة على المناطق الخاضعة لمقاتلي المعارضة.

في غضون ذلك، تواصلت قصف قوات النظام بالبراميل المتفجرة على كل من ريف اللاذقية وريف دمشق وذلك منذ عدة أيام، وقالت كتائب الجيش الحر إنها سيطرت على عدد من الأبنية المحيطة بحواجز طعمة بريف دمشق، وأضافت كتائب الجيش الحر العاملة في المنطقة أنها قتلت عددا من عناصر جيش الأسد في الاشتباكات التي جرت حول الحاجر. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع اشتباكات عنيفة في ديرالزور بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة، وتحدثت عن "خسائر بشرية في صفوف الطرفين" دون أن يحددها. هذا فيما قصفت القوات النظامية محيط بلدة الدار ومناطق في بلدة الحصن الواقعيتين في ريف حمص، فيما قالت كتائب الجيش الحر إنها استولت على عدة آليات عسكرية وأسلحة في محافظة درعا.

الجريا رئيساً للائتلاف عبد الحكيم بشار وفاروق طيفور ونورا الأمير نوابا



أعاد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في وقت متأخر من يوم أمس الأحد انتخاب أحمد الجريا رئيساً له للمرة الثانية على

التوالي، وذلك خلال اجتماعه المنعقد في إسطنبول، بحسب بيان صادر عن الائتلاف. وقد حصل الجريا على 65 صوتاً من أصل 120 متقدماً على منافسه رئيس الحكومة السورية السابق رياض حجاب، أرفع المسؤولين المنشقين عن نظام الأسد.

وقد انتهت الهيئة العامة للائتلاف من انتخاب الهيئة الرئاسية الجديدة لمدة ستة أشهر قادمة وسط تكتيم إعلامي غير مسبوق، بعدما شهدت الانتخابات منافسة حادة بين الجريا وحجاب، الذي حصل على 52 صوتاً والذي انتشق عن نظام الأسد في أغسطس/آب 2012. كما انتخب الائتلاف ثلاثة من أعضائه لمركز نائب الرئيس وهم عبد الحكيم بشار وفاروق طيفور ونورا الأمير، وفق البيان الصادر عن الائتلاف.

هذا ولم يكن حجاب عضواً في الائتلاف حتى الأحد حين حل محل ممثله عبده حسام الدين في الائتلاف. وكانت مصادر في الائتلاف أشارت في وقت سابق إلى أن حجاب يملك حظوظاً كبيرة في الفوز برئاسة الائتلاف. ويتحدر حجاب من مدينة دير الزور، وهي المدينة التي تعرض قسم كبير منها للتدمير نتيجة المعارك بين قوات النظام والمعارضة المسلحة.

وقالت السيدة بهية مارديني "لكننا شركاء"، أن اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري كان قد بدأ الساعة الثانية عشرة والنصف بتوقيت تركيا في فندق بعيد عن إسطنبول بحضور عدد محدود من الضيوف منهم غسان هيتو رئيس وزراء الحكومة المؤقتة السابق وأقر أعضاء الائتلاف جدول الأعمال ثم استمعوا إلى كلمة من أحمد الجريا رئيس الائتلاف

ثم قامت اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري بالبت في قبول الدكتور رياض حجاب

رئيس الحكومة السورية السابق المنشق في عضوية الائتلاف، وهو الأمر الذي قبله الأعضاء ولم يعترضوا عليه، وقد استندت اللجنة القانونية في موافقتها على أساس أن حجاب حضر اجتماع الدوحة الذي تأسس بموجبه الائتلاف في 2012/11/11 وقالت إن المنشقين قد شكلوا التجمع الوطني الحر للعاملين بمؤسسات الدولة وحيث إن الهيئة قبلت العضو المستقيل عبده حسام الدين بصفته ممثل عن التجمع الوطني الحر الأمر الذي يؤكد حق التجمع للعاملين بمؤسسات الدولة بتسمية ممثل جديد لهم بعد استقالة ممثلهم بحسب الفقرة الحادية عشرة من المادة الثانية من النظام الأساسي لذلك فإن استبدال الدكتور حجاب بالسيد حسام الدين متمتعاً بكامل حقوق العضوية المنصوص عنها نظاماً، فيما يرى بعض أعضاء الائتلاف أنه لا يمكن الموافقة على عضوية حجاب لأنه لم يوقع على النظام الأساسي للائتلاف الذي أقر في القاهرة في 2012/11/30.

هذا وفي دراسة قانونية تم تقديمها للائتلاف أكدت أنه بموجب النظام الأساسي للائتلاف يتمثل المنشقون بشخص واحد وقد كان تمثيلهم بعبده حسام الدين معاون وزير النفط المنشق وقد رفض حجاب الانضمام للائتلاف منذ التأسيس رغم أنه حضر اجتماع الأردن الذي دعا إليه المعارض رياض سيفو تمثل في الائتلاف من المنشقين عبده حسام الدين والذي قدم استقالته في حركة مفاجئة مؤخرًا.

وترى الدراسة القانونية في الخلاصة أن الطلب المقدم من حجاب بصفته رئيساً للتجمع الوطني الحر للانضمام إلى الائتلاف بعد استقالة حسام الدين مردود شكلاً لأنه مقدم من غير ذي صفة إذ إن التجمع الوطني الحر الذي يرأسه حجاب ليس ممثلاً له في الائتلاف وهذا ثابت بنص النظام الأساسي

يفترض أن تشمل فتح الطرقات وإطلاق سراح المعتقلين.

وأكدت المصادر أنه تم الاتفاق على فتح الطرقات المؤدية لحي برزة والتي قام الجيش الحر بإغلاقها في الشهور الماضية مقابل إطلاق سراح المعتقلين من أبناء الحي لدى قوات الأسد. وتتص البنود المتفق عليها، على إدخال المواد الغذائية وعودة المدنيين إلى الحي بعد تأهيل البنى التحتية وإصلاح شبكات الكهرباء والماء، وذلك مع استمرار سيطرة الجيش الحر على الحي.

هذا وقد دخلت جرافات الجيش النظامي إلى الحي وبدأت بإزالة السواتر الترابية استعداداً لفتح الطريق في اليومين المقبلين، ونص الاتفاق أيضاً على أن تسلم الشوارع الخارجية الرئيسية لحي برزة للجيش النظامي.

وأكدت مصادر ميدانية أن الجيش الحر لم يقم بتسليم أي سلاح لقوات الأسد كما تروج بعض الشبكات الإعلامية، في الوقت الذي زعمت فيه وسائل إعلام النظام لتسليم أكثر من 400 مقاتل لأنفسهم!.

يذكر أن الحي، كما كل المناطق المحررة، تعرض خلال الأشهر الماضية لعمليات قصف مستمرة راح ضحيتها عشرات الشهداء.

لواء الحق يعرض الوساطة مع "داعش" وجيش المجاهدين مصمم على اجتثاثها



أعلن "لواء الحق" العامل في ريف إدلب نأيه عن الصراع الدائر بين فصائل الجيش الحر و"داعش"، فيما أعلن "جيش المجاهدين" أنه

هذه الشخصيات قد تورطت في الدم السوري. وأضاف: "هناك أسماء معلومة لدينا، ولكن ليس من الحكمة إعلانها الآن، حتى لا يتم الإضرار بتلك الشخصيات".

وتثير هيئة الحكم الانتقالية جدلاً قبل عقد مؤتمر "جنيف 2" المقرر عقده 22 من الشهر الجاري، حيث ترى روسيا ضرورة وجود بشار الأسد ضمن هيئة الحكم الانتقالية، بينما تعترض أمريكا على وجوده وتفتتح ترشيح أسماء مقبولة من نظامه.

كما تثير الرؤية الأمريكية نفسها خلافات داخل الائتلاف المعارض، حيث ذهب هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية للائتلاف السوري في تصريحات سابقة للأناضول، إلى أنه بعد ثلاث سنوات من الأزمة لا توجد شخصيات مقبولة بنظام بشار الأسد، لأن جميعها تورط في الدم السوري، بينما يرى آخرون أن هناك أسماء يمكن اقتراحها.

وكان الائتلاف قد أقر ضمن وثيقة محددات الحل السياسي للأزمة السورية التي أصدرها في شباط/فبراير الماضي، مجموعة من المحددات لأي حل سياسي، من بينها أنه لا يمكن القبول بشخصيات تورطت بالدم السوري في سوريا ما بعد الأسد.

هدنة بين الحر والنظامي في حي "برزة" لدواع إنسانية



قالت مصادر محلية إن اتفاقاً لوقف إطلاق النار تم بين قوات النظام وكتائب الثوار المتواجدة في حي برزة بدمشق، ضمن هدنة

للائتلاف وأن لفظ المنشقين الوارد في البند 11 من الفقرة ثانياً من المادة الثالثة من النظام الأساسي للائتلاف جاء لفظاً عاماً مطلقاً غير مقيد أو ملحق بوصف وهو يعني جميع المنشقين العاملين في مؤسسات الدولة ولا يمكن بأي حال من الأحوال حصره بهيئة أو تجمع بعينه وان قبول حجاب كمثل عن المنشقين تحتاج إلى موافقة عموم المنشقين وليس فقط تجمع واحد أو هيئة بعينها.

أما رئيس الائتلاف الذي أعيد انتخابه أحمد الجربا فانتخب رئيساً للائتلاف في السادس من يوليو/تموز الماضي لسنة أشهر، وهو من مواليد مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

وتأتي إعادة انتخابه في فترة حساسة، قبل أقل من ثلاثة أسابيع على موعد مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده يوم 22 يناير/كانون الثاني الجاري الذي يهدف لجمع ممثلين عن النظام والمعارضة على طاولة المفاوضات سعياً للتوصل إلى حل سياسي للنزاع.

قائمة الائتلاف للحكم انتقالي تضم رموزاً من نظام الأسد



قال فايز سارة المستشار السياسي والإعلامي لرئيس الائتلاف السوري، إن لديهم قائمة بشخصيات من نظام بشار الأسد تصلح أن تكون ضمن هيئة الحكم الانتقالية، التي يهدف مؤتمر "جنيف 2" إلى تشكيلها.

ونفى سارة ما تردد عن وجود صعوبة في الوصول لأسماء ينطبق عليها الشرط الذي وضعه الائتلاف السوري من ضرورة ألا تكون

يقاثلها جنباً إلى جنب مع جبهة النصرة وأحرار الشام وكتائب الأنصار.

وقال "لواء الحق" في بيان له إن قيادة اللواء لا يمكن أن ترفع السلاح بوجه مسلم، وأنها لا تعين على ذلك بفعل أو قول أو رأي. كما دعا، في الوقت نفسه، المتنازعين إلى النزول إلى شرع الله وتحكيم أوامره، وعرض الوساطة لإيقاف الاقتتال وحقق الدماء.

كما حذر البيان الفصائل المتنازعة من مغبة هذه الأفعال وأثرها في القتال لأنها سوف تكشف الثغور، وتؤدي إلى تأخر العمل العسكري ضد النظام، وتعطي فرصة ثمينة للتقدم، واحتلال المناطق المحررة.

ومن جهة أخرى أصدر "جيش المجاهدين" بياناً فند فيه بعض الاتهامات التي وجهت إليه مؤخراً حول مصادر تمويله وأمر أخرى.

وجاء في البيان أن "جيش المجاهدين" حصل على السلاح من مستودعات تنظيم "داعش" التي كان يوجد فيها سلاح مازال بصناده لم يستخدم. واعتبر البيان أن تجاوزات وظلم "داعش" وحّد فصائل الجيش الحر، ولم توحدهم المؤتمرات.

وأفاد "جيش المجاهدين" في بيانه أيضاً أنه يقاثل "داعش" جنباً إلى جنب مع جميع المجاهدين في جبهة النصرة، وأحرار الشام، وكتائب الأنصار.

جبهتا النصرة والإسلامية تواجهان "داعش" في معقلها الرئيسي "الرقّة"



انضمت جبهة النصرة والجبهة الإسلامية إلى الحرب التي تخوضها الفصائل المعارضة ضد

تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وذلك بعد اشتباكات عنيفة تشهدها مدينة الرقة أبرز معاقل تنظيم البغدادي.

وقال موقع عكس السير إن قوات الجبهتين "النصرة والإسلامية" تمكنتا من تحرير مباني المطحنة والبريد والمركبات والمياه وصوامع الحبوب، في حين لا زالت الاشتباكات مستمرة عند حاجز الجسر القديم وحاجز السباهية وحاجز المشلب.

وأكد ناشطون أن الصلح المزمع عقده بسعي من الشيخ عبد الله المحيبي، لم يكن إلا حبراً على ورق، والدليل على ذلك اشتغال الرقة على أيدي "داعش" قتلاً وخطافاً.

وقالت مصادر ميدانية في المدينة، إن الجبهة الإسلامية سيطرت على مبنى مطحنة الرشيد الذي يعتبر من أكبر مقرات تنظيم الدولة بالإضافة إلى مبنى بريد الدرعية، في الوقت الذي تحاصر فيه جبهة النصرة عناصر البغدادي في مبنى المحافظة وكنيسة الشهداء. وخلال الأيام الماضية من الاشتباكات التي اندلعت في أكثر من منطقة من حلب وريفها وريف إدلب والرقة، حاولت الجبهتين الابتعاد عن المشاركة قدر الإمكان، والدعوة إلى الهدنة والصلح، على الرغم من تأكيدات الناشطين مشاركة عدد من الكتائب التابعة للجبهتين في عدة معارك.

هذا فيما أفاد ناشط إعلامي عن قتل جريحين من لواء العزة لله، أحد أهم ألوية لواء التوحيد من داخل أحد مشافي الرقة. وقال المصدر أن الجريحين أصيبا إثر اشتباكات بين اللواء وتنظيم "داعش" في الطبقة بريف الرقة.

وأضاف المصدر أن المشفى الذي تم اغتيال الجريحين منه هو مشفى الرقة الوطني التابع لحركة أحرار الشام الإسلامية، وأنه تم تصفية الجريح الأول عند مدخل المشفى بإطلاق

النار عليه، وأما الثاني فتم اغتياله باستخدام كاتم الصوت في غرفة العمليات.

وأشار المصدر أن كل المؤشرات تشير إلى ضلوع "داعش" بعملية الاغتيال هذه. وكانت عناصر تابعة لتنظيم "داعش" استهدفت أحد مواقع لواء العزة لله في الرقة ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر.

"داعش" تسعى لتأسيس إمارة على حدود سوريا والعراق



تصاعدت المواجهة مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في كل من العراق وسوريا، فيما يسعى هذا التنظيم إلى تعزيز مناطق نفوذه وإقامة دولة على جانبي الحدود السورية العراقية.

وتكشف تفاصيل المشهد السياسي على جانبي الحدود مساعي تنظيم "داعش" لإحكام سيطرته على مناطق نفوذ في تلك المنطقة.

ويحاول تنظيم "داعش" المرتبط بالقاعدة أن يتخذ من محافظات حدودية متاخمة لبعضها بعضاً، اثنين في سوريا، ومثلهما في العراق، أساساً لدولة يحصّن فيها تنظيم القاعدة.

وعلى الجانب السوري يستميت تنظيم "داعش" من أجل السيطرة على محافظتي الحسكة وديرالزور، بينما يسعى على الجانب العراقي إلى السيطرة على محافظتي نينوى والأنبار.

ويخوض التنظيم في سعيه لتشكيل مركز قوي للقاعدة في هذه المنطقة معارك مع عديد القوى على الأرض.

دائم يجعلهم لا يتوقفون عن استهداف محيط السجن بالمدفعية وقذائف الهاون ومدافع الـ23، ودائماً يكون مصدر العديد من القذائف مدفعية الزهراء وأكاديمية الأسد.

هذا وهناك أكثر من 60 معتقلاً سياسياً يتعرضون للاعتداء الدائم من قبل قوات النظام، وحوالي 250 نزيلاً في السجن هم من معتقلي التظاهر والثورة تم نقلهم إلى الطابق الثالث في المبنى الرئيسي بعد أن كانوا في ملحق السجن، ومعظم السجناء هم من القضائيين والأجرام الجنائية على عكس ما يشيعه النظام. كلنا شركاء.

تقرير: المقاتلون السنة إلى جانب الثوار أقل من الشيعة الذين إلى جانب الأسد



أشار تقرير أعده استخباراتيون إسرائيليون إلى أن عدد المقاتلين الأجانب السنة في سوريا أقل من عدد المقاتلين الأجانب الشيعة الذين يقاتلون إلى جانب الأسد.

اعتمدت الدراسة على متابعة المواقع الجهادية الالكترونية وغيرها من المواد ذات الصلة للتوصل إلى تقديرات عن وجود المقاتلين الأجانب الذين يشاركون في الحرب بسوريا. ووجدت الأرقام أن عدد المقاتلين الأجانب الشيعة في سوريا يفوق عدد المقاتلين السنة.

وفقاً للدراسة التي أجراها مركز "مثير عميت للاستخبارات والمعلومات" في تل أبيب، هناك ما بين 6 إلى 7 آلاف مقاتل أجنبي سني في سوريا يقاتلون ضد القوات الموالية لبيشار الأسد. أما عدد الأجانب الشيعة الذين يقاتلون

وما يزيد الأمر سوءاً انخفاض زيارة الهلال الأحمر للسجن إلى ثلاث زيارات في الأسبوع، علماً أن كمية الطعام التي يجلبها للمعتقلين قليلة جداً بحيث لا تسد جوعهم وهي غالباً ما تكون 300 أو 400 غرام من الأرز المطبوخ أو البرغل أو البطاطا المسلوقة مع رغيف خبز أو اثنين للسجين الواحد، تنفذ في اليوم نفسه ليبقى السجن بدون طعام حين لا يأتي الهلال الأحمر للسجن فتقوم إدارة السجن بتوزيع رغيف واحد فقط في اليوم.

ومع اشتداد البرد يقوم عناصر شرطة وجيش النظام بقطع ما تبقى من أشجار داخل السجن، وتحطيم الأبواب والمكاتب والطاولات الخشبية لاستخدامها للتدفئة وطهي الطعام، كما يخربون السيارات وممتلكات السجن والأثاث الموجود فيه لإحراقه أيضاً.

وفي هذا السياق أضاف المصدر أن عناصر الشرطة داخل مبنى السجن الرئيسي يستخدمون بعض السجناء كخدم وعبيد لديهم وهم ما يعرفون بـ"الباحاتية" حيث يقومون بغسل ملابسهم وطهو الطعام لهم وقطع الأخشاب للتدفئة مقابل رغيف خبز يسدون به رمقهم.

وتبقى الحالة الصحية والإنسانية هي الأسوأ، أكثر من 90% من النزلاء انخفضت أوزانهم إلى مادون الستين كغم، وبرزت لديهم عظام الجمجمة والأكتاف والصدر ليصبحوا هياكل عظمية تنتظر كسرة خبز أو موت يريحهم من العناء وهو الأقرب لهم في الوقت الحالي.

وفي الوقت الذي يموت فيه السجناء جوعاً، يقوم طيران النظام المروحي بإمداد قواته بالخيرة والغذاء يومياً خلال رميها بالبراميل المعلقة بالمظلات، كما يقوم بقصف محيط السجن بالبراميل المتفجرة، يأتي ذلك بعد سيطرة الثوار على مشفى الكندي حيث تبقى قوات النظام في حالة استفار وحذر وخوف

وعلى الجانب السوري يخوض تنظيم القاعدة مواجهة مع الأكراد في الحسكة، وهم حجر عثرة أمام تقدم داعش.

وفي دير الزور يقاتل تنظيم القاعدة في معارك قاسية ضد جبهتين يقود إحداهما الجيش الحر، وتقود الثانية جماعات متشددة أخرى.

أما على الجانب العراقي من الحدود فلم يتمكن تنظيم "داعش" من إحداث اختراق يُذكر في محافظة نينوى، بسبب النقل الأمني الرسمي العراقي في هذه المحافظة التي تعتبر ثاني أكبر المحافظات.

وفي المقابل، تمكن تنظيم "داعش" من التغلغل إلى محافظة الأنبار، ويعزو خبراء ذلك إلى أسباب عدة منها سهولة عبور عناصر تنظيم "داعش" إلى الجانب السوري، وعودتهم إلى الجانب العراقي من الحدود.

ومن بين تلك الأسباب أيضاً الطبيعة الجغرافية الصحراوية لمحافظة الأنبار التي تقسح المجال واسعاً أمام تحرك غير مرصود لعناصر "داعش".

أكثر من 600 سجين قضا ودفنوا داخل

سجن حلب المركزي



يعيش نزلاء سجن حلب المركزي كارثة حقيقية خاصة بعد تزايد أعداد الوفيات ليصل إلى أربعة أو خمسة سجناء يومياً، وقد وثقت مصادر وفاة أكثر من 23 نزيل في الأسبوع الفائت وحده.

وذكر مصدر لـ"حلب نيوز" أن جميع السجناء المتوفين يتم دفنهم بالباحة الشرقية للسجن والتي تحولت لمقبرة تضم أكثر من 600 سجين قضى أغلبهم جوعاً وبرداً ومرصاً.

لصالح الأسد فيتراوح ما بين 7 إلى 8 آلاف مقاتل.

وفي هذا السياق، أشارت صحيفة "الواشنطن بوست" إلى أن سوريا تحولت إلى ساحة قتال متعددة المعارك تجتذب أعداداً كبيرة من الجهاديين الذين يلعبون أدواراً كبيرة في سياقاتها بسبب الاتجاه الديني أو التمويل الخارجي، في ما يبدو أحياناً وكأنه "حرب سنوية شيعية بالوكالة".

وجود هذا العدد الكبير من المقاتلين الأجانب في سوريا يثير قلق وكالات الاستخبارات الإقليمية والغربية، التي تتخوف مما قد يقدم عليه هؤلاء بعد أن يعودوا إلى بلدانهم. وفقاً للدراسة، فإن غالبية المقاتلين السنة (نحو 4500) يأتون من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خصوصاً ليبيا وتونس والسعودية.

أما المقاتلين الأكثر خبرة فهم من أصحاب التجربة في حروب العراق، حيث أصبح لديهم خبرة في حرب العصابات والعمليات الإرهابية خلال وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق.

ووجد مركز مثير عميت للاستخبارات والمعلومات أن أكثر من 1000 مقاتل جاؤوا من أوروبا الغربية، لا سيما بلجيكا وبريطانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا، ومعظمهم من أبناء الجيل الثاني أو الثالث لمهاجرين مسلمين وأوروبيين من أصول مغاربية، هذا إضافة إلى مئات المقاتلين من الشيشان.

ووجد الباحثون أدلة على وجود عدد قليل من المجندين من الولايات المتحدة وكندا، مع عدد قليل من المقاتلين الفلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

ويقول الخبراء إن مجريات الحرب في سوريا تجتذب الآلاف من الشبان المقاتلين، مقارنة مع أفغانستان والعراق.

وفقاً لروفين إرليخ، العقيد المتقاعد في المخابرات العسكرية الإسرائيلية ومدير مركز

مثير عميت، فإن المشاركة في الحرب السورية "منخفضة التكلفة وسهلة. الجهاد لا يكلف أكثر من تذكرة الطائرة إلى اسطنبول".

بعد وصول الجهاديين إلى تركيا، كل ما يحتاجه الأمر هو ركوب حافلة ليلاً إلى الحدود السورية، حيث يمكن الوصول إلى الأشخاص الذين يجندون الشباب والمقاتلين.

وقال إرليخ إنه تفاجأ بسرعة تنامي عدد المقاتلين الأجانب في النصف الأخير من العام 2013، معتبراً أن هذه الظاهرة مقلقة "لأن المقاتلين السنة لا يلتحقون عادة بالجيش السوري الحر الأكثر ميلاً نحو العلمانية والمدعوم غربياً، بل ينضمون إلى المنظمات المرتبطة بالقاعدة خصوصاً جبهة النصرة، والدولة الإسلامية في العراق والشام" التي توفر طعاماً وسلاحاً وأيدلوجيا جهادية أفضل من غيرها من المجموعات".

وأضاف إرليخ: "هؤلاء الشبان يتعلمون القتال ويصبحون متطرفين وأكثر التزاماً بالجهاد، ثم يعودون إلى بلدانهم".

وأظهر التقرير أن هناك 7000 إلى 8000 مقاتل أجنبي شيعي يقاتلون في سوريا لصالح بشار الأسد، ويتضمن ذلك عدة آلاف من أفراد حزب الله. وتستند هذه الأرقام إلى تقديرات أخرى لمجموعات دراسية مثل معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى والمركز الدولي لدراسات التطرف في بريطانيا.

ووفقاً للأرقام، فإن ما بين 500 إلى 700 مقاتل أجنبي لقوا حتفهم في سوريا. كما أن عام 2013 شهد 16 تفجيراً انتحارياً نفذها مقاتلون أجانب من الأردن والسعودية.

ووجد إرليخ وفريقه أن غالبية المقاتلين الأجانب هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 23 إلى 26 عاماً، والبعض منهم متعلم وليس لديهم خبرة عسكرية، ويتم الاستعانة بهم في البداية للقيام بمهام غير عسكرية مثل

الطهي. وأشار تقرير مركز مثير عميت للاستخبارات والمعلومات أن العديد من المقاتلين يأتون خلال العطلات المدرسية، مدفوعين بالحماس الديني، بينما يأتي آخرون للبحث عن المغامرة.

كيري يقول إن إيران يمكن أن تساعد على هامش محادثات السلام في سوريا



لم تستبعد الولايات المتحدة لأول مرة إمكانية أن تلعب إيران دوراً هامشياً على هامش محادثات السلام في سوريا، حتى وإن لم توجه إليها دعوة رسمية للمشاركة.

وقد تحسنت العلاقات الأمريكية الإيرانية هذا العام بفضل اتفاق تاريخي بشأن برنامجها النووي الذي أبرم في نوفمبر/تشرين الثاني إلا أن ثمة قضايا تسبب توتراً في العلاقات من بينها الحرب الإجرامية التي يخوضها الأسد ضد الشعب السوري والتي أودت بحياة 200 ألف شخص على الأقل فضلاً عن تشريد الملايين.

وأكد كيري في مؤتمر صحفي خلال زيارة إلى إسرائيل معارضة واشنطن مشاركة إيران بصفة رسمية في المفاوضات التي تعرف بمحادثات "جنيف 2" المقرر أن تبدأ في 22 يناير/كانون الثاني لأنها لم تدعم اتفاقاً دولياً بشأن سوريا في عام 2012.

ويقضي اتفاق "جنيف 1" بان تشكل الحكومة والمعارضة حكومة انتقالية "بموافقة" الطرفين، وهي عبارة تقول الولايات المتحدة أن تستبعد أي دور للأسد. وتعارض روسيا احد رعاة الخطة هذا الرأي.

هذا وتصر الحكومة البريطانية على قيام الدول المجاورة لسوريا، مثل لبنان والأردن وتركيا والعراق، بإيواء اللاجئين السوريين، وتقول إن بريطانيا تقدم مساعدات لأكثر من 2.4 مليون لاجئ.

المنظمات الدولية تحذر من انتشار شلل الأطفال في سوريا



حذرت منظمات دولية من تفشي مرض شلل الأطفال في سوريا ومخيمات اللاجئين بسبب سوء الأحوال الإنسانية وفقدان الأدوية والمعدات الطبية.

وكانت حملة تلقيح لمكافحة شلل الأطفال تستهدف أكثر من مليوني طفل قد بدأت في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة، شارك فيها حوالي ثمانية آلاف شخص بين طبيب وفني ومتطوع.

ويعتبر مرض شلل الأطفال، هو أحد الأمراض الفيروسية المعدية، يصيب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 أعوام، ويؤدي إلى شلل رخوي في الأطراف بدرجات متفاوتة قد تصل إلى الإعاقة الدائمة، ويصيب الجهاز العصبي.

وكل حالة شلل تقابلها 200 حالة لأطفال مصابين بالعدوى، ولكن لا تظهر عليهم الأعراض بشكل فوري، خصوصاً أن نسبة تلقيح الأطفال، بحسب الأمم المتحدة، ضد فيروس شلل الأطفال في سوريا انخفضت من 90% إلى 60% بسبب النزاع.

وهناك ثلاثة مسارات لتطور المرض هي: المسار تحت السريري حيث لا يلاحظ المصاب أعراضاً واضحة، أو تظهر أعراض

الاتحاد الأوروبي إلى مد يد العون والمساعدة للاجئين السوريين الذين تجبرهم الحرب على اللجوء إلى الخارج.

فقد دعت صحيفة إندبندنت البريطانية، في مقال لزعيمة حزب الخضر ناتالي بينيت، دول الاتحاد الأوروبي إلى مد يد العون والمساعدة للاجئين السوريين الذين تجبرهم الحرب التي تعصف ببلادهم منذ قرابة ثلاث سنوات على مغادرتها إلى حياة التشرد واللجوء في الخارج. وأوضحت الصحيفة أنه يجدر بالحكومة البريطانية اتخاذ إجراء بالتعاون مع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى لإنشاء برنامج لإخلاء اللاجئين السوريين والعمل على استقبالهم واستيعابهم في أوروبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة البريطانية تقدم عوناً مالياً للمنظمات غير الحكومية المعنية بإغاثة اللاجئين السوريين الذين فروا إلى دول الجوار السوري، وهي الدول التي أخذت على عاتقها العبء الأكبر بهذا الشأن. وأضافت أن بشار الأسد لم يكتف "بذبح" السوريين، ولكنه استخدم أيضاً الأسلحة الكيميائية ضدهم، مشيرة إلى أن الصراع في سوريا أسفر عن مقتل أكثر من 130 ألف إنسان وأدى إلى إصابة وتشريد الملايين.

يُشار إلى أن وزير الصحة البريطاني اللورد ريت هاو دعا الثلاثاء الماضي حكومة بلاده والاتحاد الأوروبي إلى قبول بعض اللاجئين السوريين الفارين من هول المعارك، وذلك بعد إعلانها تفضيل تقديم المساعدات المالية لهم بدلاً من استقبالهم.

وقد رفضت الحكومة البريطانية الانضمام إلى 16 دولة، بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، تعهدت بالسماح بدخول أكثر من عشرة آلاف لاجئ سوري فارين من القتال الذي يعصف ببلادهم.

وفي تغيير في النبرة أشار كيري لإمكان أن تضطلع إيران بدور بناء لكنه محدود حتى وإن لم تساند اتفاق 2012. وقال كيري: إن أي دور تقوم به إيران "سيحدده الأمين العام للأمم المتحدة وتحدده نوايا الإيرانيين أنفسهم.

وقال مسؤولون أمريكيون كبار أنهم يعتقدون إنها المرة الأولى التي يطرح فيها كيري علانية إمكانية اضطلاع إيران بدور ما في المحادثات دون الإقرار بخطة "جنيف 1".

وفي أحدث مؤشر على تحسن العلاقات توصلت القوى العالمية الست وإيران لاتفاق في 24 نوفمبر/تشرين الثاني يهدف لكبح برنامج إيران النووي مقابل تخفيف محدود للعقوبات الغربية.

وهذا وشهدت العلاقات بين إيران وواشنطن التي اعترها الجمود على مدى عقود تحسناً كبيراً منذ انتخاب الرئيس حسن روحاني في يونيو/حزيران إذ تعهد بتبني سياسة "تفاعل بناء" مع الغرب من أجل تخفيف العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال كيري: يمكن أن تشارك إيران إذا قبلت بكل بساطة بمسلمات "جنيف 1" التي تركز عليها "جنيف 2". وتابع "يسعدنا أن تكون إيران مفيدة".

دعوة لاستقبال اللاجئين السوريين في الدول الأوروبية



تناولت صحف بريطانية وأمريكية الأزمة السورية المتفاقمة خاصة في جانبها الإنساني، حيث دعت صحيفة إندبندنت البريطانية دول

طفيفة مثل: الحمى وألم في الحلق واحمراره والشعور بالتعب والقيء. أما المسار غير الشللي فهو مسار أقوى ولكنه لا يؤدي إلى الشلل، وتشمل أعراضه المسار تحت السريري ولكن بشكل أكثر حدة، بالإضافة إلى ألم في العنق والظهر والذراعين والقدمين، وتشنج العضلات والتهاب السحايا. ويكمن المسار الأخطر وهو الشللي يصيب 1% فقط من المصابين ويهاجم النخاع الشوكي أو الدماغ أو كليهما معاً، وينتهي بحدوث شلل لدى المصاب، وأعراضه فقدان رد الفعل المنعكس، وألماً في العضلات، ورخاوة في الأطراف.

وبالنظر إلى الواقع الجديد الذي يهدد بعودة الوباء مرة أخرى، بات من الواضح أن حملة طارئة للتطعيم فرضت نفسها بإلحاح فهناك ملايين الأطفال في مخيمات الداخل والخارج لا تتوفر فيها أدنى المعايير الصحية. ويقول عاملو الإغاثة إن المشكلة الأكبر تكمن في إيصال اللقاحات إلى داخل الأراضي السورية الواقعة تحت سيطرة المعارضة والنظام على حد سواء، وهو أمر صعب ومحفوف بالمخاطر.

التحرك إلى الأمام وصنع السلام في سوريا



من دمشق وبلدة جاسم وحماة وحب، على التراب السوري وفي دول المنطقة، أمضيت السنوات الأخيرة كشاهد عن قرب على نضال الشعب السوري وعلى وحشية نظام الأسد. لذا أنا أدرك الشعور الذي يدفع للقول بأن الأوهال التي حدثت أخيراً في هذا الشتاء القاتل هي سبب يدعو إلى عدم الذهاب للتفاوض. لكنني

أعرف أيضاً أن تلك الأوهال تجسد بعمق السبب والدافع للقدوم إلى طاولة المفاوضات مع المجتمع الدولي، كون التفاوض هو السبيل الوحيد لمواصلة الدبلوماسية التي نتفق جميعاً على أنها في نهاية المطاف الحل الوحيد للأزمة التي لا تعرف حلاً عسكرياً.

إن الولايات المتحدة إلى جانب المجتمع الدولي ملتزمة جداً بإيجاد وسيلة لإنهاء سفك الدماء ومعاناة الشعب السوري، لذا فإننا نركز على مؤتمر "جنيف 2" بوصفه الفرصة الدبلوماسية الأفضل للبدء بعملية يمكن من خلالها إنهاء الحرب الأهلية.

للأسف، يحاول نظام بشار الأسد على ما يبدو أن يسمّم المناخ، حيث كرر الناطق باسمه القول أن الأسد لن يسلم السلطة إلى حكومة انتقالية، رغم أن إنشاء هيئة حكم انتقالي تمارس سلطة تنفيذية كاملة هو الهدف من بيان "جنيف 1" الذي أقر من قبل مجلس الأمن الدولي وحتى من قبل بعض حلفاء الأسد. علاوة على ذلك، وبينما أقوم بكتابة هذه السطور، يستمر النظام بشن الهجمات المروعة على المدنيين في جميع أنحاء سوريا ويستمر في جعل تحقيق الرؤية المتمثلة بسوريا مستقرة ديمقراطية تضم الجميع أمراً أكثر صعوبة.

أولاً، يقوم النظام بزيادة حجم ونطاق هجماته التي لا يمكن تبريرها ضد المدنيين. فقد واصل لأسابيع ضرب مدينة حلب ومدن أخرى بلا هوادة بالبراميل المتفجرة. وتشير التقارير إلى أن هذه القنابل المحشوة بمواد شديدة الانفجار والشظايا المعدنية قتلت المئات من المدنيين، وبينهم عشرات الأطفال.

ثانياً، يواصل نظام الأسد التسبب في تفاقم الكارثة الإنسانية التي كان هو من أطلق لها العنان والتي تعد أسوأ أزمة إنسانية شهدتها هذا الجيل، ومع انخفاض درجات الحرارة في

فصل الشتاء يزداد الوضع سوءاً. فالأرقام التي تصدر عن الأمم المتحدة مرعبة: يوجد حوالي 250 ألف شخص لا يزالون معزولين تماماً عن المساعدات الإنسانية، وحوالي 2.5 مليون شخص آخرين محاصرين في مناطق يصعب الوصول إليها. والسوريون من مناطق مثل الغوطة الشرقية ومدينة حمص القديمة يموتون من جراء سوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية، مما يعكس حالة لا يمكن وصفها سوى بأنها سياسة متعمدة لتجويع الشعب السوري لحمله على الخضوع. ورداً على ذلك، لجأت المعارضة المسلحة أيضاً إلى مثل هذه الأساليب، وإن كان ذلك على نطاق اصغر بكثير، في قريتين في شمال سوريا. ونحن ندين أي استخدام لمثل هذه الأساليب المستهجنة. ومرة أخرى ندعو النظام إلى تسريع إجراءات إصدار تأشيرات الدخول للعاملين في مجال الإغاثة وأفراد حماية الأمم المتحدة وتسهيل وصول المساعدات ذات الحاجة الملحة.

أخيراً، كثف النظام في الأيام الأخيرة من عمليات الاعتقال لشخصيات من مجاميع المعارضة التي كان يسمح بوجودها داخل سوريا. إن هذه الاعتقالات مثار قلق كبير للولايات المتحدة إذ إنها تعكس محاولة متعمدة لترهيب المعارضة قبل مؤتمر جنيف المقرر عقده في 22 كانون الثاني/يناير الجاري وإسكات الذين يدعون إلى حل سياسي حقيقي. لهذه الأسباب وأسباب أخرى كثيرة غيرها، ضمنا صوتنا مرة أخرى إلى نظرائنا في مجموعة لندن 11 لإعادة تأكيد ما هو واضح: لا يمكن أن يكون للأسد دور في سوريا الجديدة. واستمراره في الحكم لا يخدم سوى مصالح الإرهاب والتطرف في سوريا. وهذا يتفق مع بيان جنيف الذي تم إقراره دولياً، والذي ينص بوضوح على أن هيئة الحكم

الانتقالي سيتم تشكيلها بموافقة متبادلة. إن ممثلي الشعب السوري المجتمعين حول الطاولة في جنيف قادرون تماماً على إيجاد قادة يتمتعون بتأييد واسع لتشكيل هيئة الحكم الانتقالي.

نحن نعلم أن التحول السياسي والمسار إلى الأمام بالنسبة لسوريا سيكون صعباً ومليئاً بالعقبات. لكننا نعلم أيضاً أن بديل الحل الدبلوماسي هو المزيد من المعاناة والمزيد من عدم الاستقرار في المنطقة. لهذا السبب نحن ملتزمون باتخاذ خطوة مهمة إلى الأمام في العملية الدبلوماسية في جنيف هذا الشهر. وبينما نحن نعمل على تحقيق هذا التحول فإن عملية جنيف ستوفر أيضاً فرصة للضغط من أجل وقف إطلاق النار وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، من بين الخطوات المهمة الأخرى الواردة في بيان جنيف.

تأمل الولايات المتحدة أن نتمكن معاً من اغتنام الفرصة لإحلال السلام في عام 2014، من أجل تخفيف المعاناة الهائلة للشعب السوري وضمان حقه في العيش بكرامة وحرية. هذه الحقوق التي أعطى الكثير حياتهم ثمناً لها ويعاني الكثير من الأبرياء اليوم من أجلها. روبرت فورد.

الإعلام في الثورة السورية.. رؤية مستقبلية

بقلم: عبدالرحمن مطر



يعتبر الإعلام جزءاً أساسياً من الإشكاليات العامة التي تتسم بها الثورة السورية في سياق التأثير والتأثير المتبادل. ولا يمكننا اليوم أن

نبحث في مسألة الإعلام دون النظر إلى الإشكاليات المتولدة في مسار الثورة وإدراك الواقع المأزوم بعد ما يقارب من ثلاثة أعوام على انطلاقة الثورة السورية.

الواقع.. إن غياب الحالة المؤسسية في اطر المعارضة السورية والتشتت الفكري والسياسي، يلقي بظلاله على الإعلام، الذي يبقى عاجزاً عن القيام بدوره الطبيعي في الثورة السورية، وأن يمثل انعكاساً استشرافياً لها، ويقدم صورتها الحقيقية للآخر.

قطاع الإعلام في الثورة السورية هو حديث، مستجد في الحياة السورية، وهو مزيج من الفوضى والتبعية وغياب المهنية، هو أداة وظيفية آتية ضيقة، وأحادية، لقوى طارئة، أو إقصائية، تنقل خطاباً يتقاطع مع الواقع، دون استراتيجيات أو رؤى.

وهو يعاني من ضعف الكادر البشري والتقنيات وفوضى الدعم المالي وتهميش الخبراء. ويعاني الاستئثار والاستفراد بدوائر الإعلام العامة للثورة، والتعامل معها كقطاعات مملوكة لأفراد أو تيارات. لذلك فإن غياب الإطار المؤسسي للإعلام كصيغة للعمل المدني المهني، يجعل من العمل السياسي في الثورة غير ناجز.. وفي أفضل حالاته، الإعلام ليس مصدراً خبيراً أساسياً موثقاً، وهو غير قادر على نقل الصورة الحقيقة وعلى نشر الأفكار وسياسات قوى الثورة والمعارضة السورية.

إن تشخيص وفهم هذه الإشكاليات المركبة وأسبابها، يقودنا إلى ضرورة دراسة الواقع الإعلامي والتعامل مع قضاياها بكل جدية والعمل على حل المشكلات المتفاقمة.

رؤية للمستقبل.. مثل جميع القضايا السورية الشائكة نحن بحاجة لأمرين أساسيين هما الحوار والعمل الجماعي. إن الأخذ بهما ضرورة لتناول قضية الإعلام، ومن هنا نقترح،

أولاً، بدء حوار جاد وفعال حول رؤية مستقبلية للإعلام السوري الجديد، يجيب على سؤال أي إعلام نريد، ولمن نتوجه فيه، أسسه، أساليبه، وأدواته، ويهدف التوصل إلى رؤى مشتركة وجامعة. وأن يكون حواراً على مستويات ثلاث: ما بين الإعلاميين أنفسهم، وما بين الإعلاميين والأطر والمؤسسات الإعلامية القائمة، والحوار مع السياسيين وصناع القرار. ثانياً، إنشاء مؤسسة إعلامية وطنية جامعة، تتجزأ تحولاً من إعلام ثوري بدائي طارئ، إلى إعلام مهني للثورة السورية. وتعنى بوضع السياسة الإعلامية، والإشراف على تطبيقها، في إطار معايير العمل الجماعي والمشاركة، والمهنية والموضوعية، والاستقلالية. ثالثاً، بناء القدرات البشرية وتهيئة الموارد المتخصصة.

رابعاً، الاعتماد على الخبرات الإعلامية الوطنية.

خامساً، حماية حريات وحقوق الإعلاميين. هذه رؤية للمستقبل مطروحة للحوار والمناقشة وإثراء الأفكار ورفدها بالتصورات الممكنة لدفع قضية الإعلام بما يمكنه من تولى مهامه الوطنية والعبور بالثورة السورية نحو مستقبل سوري لوطن حر، تعددي ومدني.

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 308 الاثنين 2014/1/6